

Unknown Title



عقد في مدينة بورصة التركية على مدى يومين في 14 و 15 / 4/2012 برعاية شبكة نهضة بالتعاون مع اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا، ملتقى لتسليط الضوء على الثورة السورية أمام الرأي العام التركي ، وشرح ظروف الثورة وأسبابها وأهدافها.
في اليوم الأول السبت 14 / 4/2012

افتتح الملتقى بكلمة للسيد عبد الله تركماني عضو المجلس الوطني السوري، ثم جاءت الجلسة الأولى بعنوان: " سوريا ثورة أم طريق مسدود" وأدار هذه الجلسة الصحفي والمناضل الكردي أورهان مير أوغلو من تركيا، وحاضر فيها مجموعة من الناشطين الشباب،

فتحدث جواد الخطيب ممثل اتحاد طلبة سوريا الأحرار عن دور الطلبة في الثورة

وطبيعة مشاركتهم فيها، وتكلمت الناشطة زين نشار عن مشاركة المرأة السورية في الثورة وعن أسباب هذه المشاركة، مع توضيح لطبيعة القهر المزدوج الذي تتعرض له المرأة السورية والحيث الواقع عليها في ظل نظام الاستبداد ، وتناول الناشط حسن قاسم بالتوضيح أسباب تخلف مدينة حلب عن ركب الثورة.

وكان موضوع الجلسة الثانية " جديد تركية في الشرق الأوسط"، أدار الجلسة: جرن كنار عضو شبكة نهضة ، وشارك فيها الدكتور بولانت أراس رئيس الأكاديمية الدبلوماسية، والبروفيسور الدكتور تيار أري المحاضر في جامعة أولو داغ.
و نوقش في الجلسة الثالثة موقف ورؤية تركية للثورات العربية، وحاضر فيها كل من الصحفيين: " جنكيز جالدر، سولي أوزيل، عبد الحميد بليجي، وأدار الجلسة فاتح ديمرجي من شبكة نهضة.

وفي الجلسة الرابعة والأخيرة تم التطرق إلى التجربة الديمقراطية التركية ، وحاضر فيها كل من السادة : البرلمان السابق أوفوك أراس ، أورهان كمال جنكيز الناشط في حقوق الإنسان وأدار الجلسة ببيت الله أفسوي عضو شبكة نهضة.

وفي اليوم الثاني من الملتقى الأحد 15/4/2012

جاءت الجلسة الخامسة بعنوان " الرأي العام التركي والثورة السورية"، وحاضر فيها السادة: بلال ماجد (برلماني) - بولانت شاهين (صحفي) - مصطفى سلجوك (صحفي)، وأدار الجلسة سفكي بيصل عضو شبكة نهضة.

وفي الجلسة السادسة نوقشت تأثيرات الثورة السورية الإقليمية وموقف دول الجوار العربي أنظمة وشعوباً (الأردن ولبنان والعراق) من الثورة، وحاضر فيها كل من السيدة حنين غدار الصحفية اللبنانية والصحفي حازم الأمين الكاتب المعروف في جريدة الحياة اللبنانية ، الصحفي بروز دارغي، وأدار الجلسة سواش كينج من جامعة فاتح.

وتناولت الجلسة السابعة مرة أخرى موضوع الديمقراطية في تركية عن الرأي العام التركي، وموقع الفن في ظل التجربة الديمقراطية التركية، وشارك فيها السيدة زين تامباي الفنانة والناشطة في مجال حقوق الإنسان، والكاتب الأرمني سافان نيشانيان ، وأدارت الجلسة فلدان أي.

وجاءت الجلسة الثامنة بعنوان " نحو سوريا متعددة الثقافات : المسيحيون والكورد في سوريا" ، فتحدث الناشط جمشيد حسين عضو اتحاد تنسيقيات الكورد عن مشاركة الكورد في الثورة وقدم إضاءة تاريخية عن دور الأكراد السياسي في تاريخ سوريا وطبيعة الممارسات العنصرية التي مورست ضدهم في ظل الدكتاتورية، وتحدث عن مشاركة الشباب الكوردي في الثورة السورية ، موضحاً الأهداف التي ينشد الكورد تحقيقها من مشاركتهم في الثورة السورية المتمثلة بتحقيق دولة تلغى فيها المركزية السياسية و هذه مقتطفات من الكلمة التي ألقاها عضو اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا .

هناك الكثير في تركيا وحتى في سوريا لا يعرفون ما هي قضية الكرد في سوريا. ، هذه فرصة لننتقم القضية الكردية في سوريا. لكي نتمكن المقارنة بين القضية الكردية في سوريا و تركيا ومن المعلوم أن القضية الكردية في سوريا من المواضيع التي تأثر على سلوك الخارجية التركية في تعاملها مع الثورة السورية إن الكرد موزعون في سوريا و تركيا و العراق و إيران، بموجب اتفاقية سايكس بيكو والكرد في كل بلد انخرطوا في ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه، ولكن تعاطي حكومات هذه الدول التي ينتمون إليها اختلفت و تباينت من دولة لأخرى.

- كيف تم التعامل مع الكرد في سوريا:::

تعود بداية المشكلة الكردية في سوريا إلى سنوات الوحدة بين مصر وسوريا 1958 - 1961، وهي الوحدة التي قامت على أساس القومية العربية، فقبل هذه الوحدة التي لم تستمر ثلاث سنوات، كان الأكراد في سوريا جزءاً من الشعب ينتشرون في معظم أنحاء سوريا، يعيشون سوياً دون تفرقة، ويشاركون بقية السوريين في كل شيء، وكان لهم دور في قيادة المعارك ضد الاحتلال الفرنسي، ومن قادم المعارك البطل الكردي إبراهيم هنانو الذي كان أحد أبطال الثورة السورية ضد "المستعمر" الفرنسي، كما كانوا يتمتعون بكافة الحقوق السياسية، دون أي تمييز حتى وصلوا إلى رئاسة الجمهورية، ومن صار رئيساً فوزي السلو (1953-1951) وحسن الزعيم الذي حكم سوريا لمدة 137 يوماً عام 1949م.

نتيجة الوحدة بين مصر وسوريا على هذا الأساس القومي، شعر الأكراد بالخطر على قوميتهم الكردية، وبعد تسلم حزب البعث لمقاليد السلطة في سوريا 1962 بعد سقوط الوحدة بين سوريا و مصر. قام بمشاريع استثنائية ضد الأكراد منها.

1- إحصاء استثنائي عام 1962 تم بموجبه سحب الجنسية من الأكراد (كان عدالذين سحبت منهم الجنسية في ذلك الوقت 70 الف و الآن عددهم ربع مليون)

2- الحزام العربي (في السبعينات) وتغيير اسماء القرى

3- الحرمان من لغتهم

4- المعتقلين

5- التنقيير و التجويع

فمعارضة الكرد للنظام البعثي ليس بالشيء الجديد، و في 2004 انتفض الكرد في وجه هذا النظام ، لكن الظروف لم تكن مهيأة بعد للثورة، مما أدى إلى فشل الانتفاضة

فالكرد في سوريا تعرضوا لظلم مركب فالاستبداد كان على مجمل الشعب السورية و من ضمنهم الكرد و هناك استبداد استهدف الوجود الكردي بشكل خاص))

و تطرق الناشط والصحفي أسامة إدوارد موسى عن مشاركة المسيحيين عموماً و الأثوريين خصوصاً في الثورة السورية، وتحدثت الناشطة ميديا داغستاني عن مشاركة كافة المكونات الثقافية و الشرائح الشعبية في الثورة في مدينة حمص بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية رغم محاولات النظام تحويل الثورة إلى صراع طائفي، واختتم السيد مارسيل تمو عضو تيار المستقبل الكردي بالحديث عن موقف تيار المستقبل من الثورة وتحليله لها، ودور الكرد في الثورة، وأدار الجلسة أوفوك أولو تاش.

وفي الختام تحدث عدد من الشباب السوريين عن تجاربهم الشخصية في الثورة.

طرح الحضور الذي ضم عدداً كبيراً من الأتراك و جنسيات أخرى العديد من الأسئلة على المحاضرين، وفي المحصلة كان النقاش غنياً ومفيداً وأسهم في تسليط الضوء على طبيعة الثورة السورية وأهدافها ودوافعها خاصة أن الرأي العام التركي مشوش في موقفه من الثورة السورية بسبب نقص المعلومات وتضاربها.







